

K2P

# Media Bite

K2P Center : خطوات

علمية عملية لحلّ مشكلة

الأخطاء الطبية في لبنان



Faculty of Health Sciences  
Knowledge to Policy | K2P | Center

أدى انطلاق التغطية الإعلامية المكثفة لقضية الطفلة إيلا طنوس، ولجوء المواطنين الى وزارة الصحة تارةً والى الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب طوراً، بهدف رفع الشكاوى المتعلقة بممارسات طبية خاطئة أو غير سليمة، الى شرح ما بين العاملين في القطاع الصحي وبين الإعلام والمواطنين. وحلّ هكذا أزمة يكمن في اللجوء الى العلم والأبحاث. فما هي الخطوات "العلمية العملية" المفضّلة على المقاس اللبناني لحلّ معضلة الأخطاء الطبية ونشر ثقافة سلامة المرضى في لبنان؟

قدّم مركز ترشيد السياسات الصحية K2P Center في كليّة العلوم الصحية بالمشاركة مع عدد من الشركاء والمعنيين توصيات وخطوات، ليست فقط مبنية على أدلة وبراهين علمية، إنما هي أيضاً مفضّلة وفق الإطار اللبناني. وضعت هذه التوصيات وتمّت مناقشتها في حوار السياسات (K2P Policy Dialogue) لمُدّة أربع ساعات مع ممثلين عن كل من: وزارة الصحة العامّة في لبنان، نقابة الأطباء، نقابة المستشفيات، نقابة الممرضات والممرضين، نقابة صيادلة لبنان، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، منظمة الصحة العالمية، والصليب الأحمر اللبناني، بالإضافة الى مدراء عامّين لمستشفيات ومراكز العناية الصحية الأولية، جمعيات غير حكومية (تعنى بالشأن القانوني)، أكاديميين، وأطباء. وبناءً على التشاورات. استطاع المشاركون معاً أن يضعوا خطوات علمية عملية محدّدين الجهة المعنية المسؤولة عن تطويرها ومواكبتها وصولاً الى مرحلة التنفيذ. فجاءت بعض التوصيات كما يلي:

- ❖ ضرورة توفير التعليم الطبي المستمر (CME) وجعله إلزامياً لجميع العاملين في القطاع الصحي.
- ❖ تطوير نظام خاص بالتبليغ عن الأخطاء الطبية يتمّ تنفيذه على مرحلتين: المرحلة الأولى هي تطويره ووضع قيد التنفيذ لمُدّة ثلاث سنوات في المؤسسات الصحية. وفي المرحلة الثانية يتم دمج النظام الصحي على المستوى الوطني بحيث تكون عملية التبليغ بشكلٍ سري وفق بيئة غير عقابية.
- ❖ وضع مبادئ توجيهية مبنية على الأدلة والبراهين العلمية (Clinical Guidelines) للقطاع الصحي.
- ❖ إنشاء المجلس اللبناني ومهمّته إعادة تقييم فحص الكولوكيوم الخاص بالعاملين الصحيّين.
- ❖ مراجعة وتحديث أنظمة الاعتماد الحالية لضمان احتواء معاييرها بشكل واضح على أهداف سلامة المرضى ومؤشرات ومتطلبات التدريب، ودمج ذلك في التعاقد مع المؤسسات.
- ❖ تقييم العمل الطبي بشكل دوري.
- ❖ إعادة ترخيص إذن مزاولة المهنة لجميع العاملين في القطاع الصحي و من بينهم الأطباء.
- ❖ وخصّ الحوار وزارة الإعلام ونقابة الصحفيين ووزارة الصحة العامّة بمهمّة بناء قدرات الإعلام في التغطيات الإعلامية والصحافية المتعلقة بالأخطاء الطبية من حيث اللجوء الى البراهين العلمية وانتظار التحقيقات قبل إصدار الإستنتاجات.

#### References

El Bawab L., El-Jardali, F. K2P Dialogue Summary: Addressing Medical Errors in the Lebanese Healthcare System. Knowledge to Policy (K2P) Center. Beirut, Lebanon; March 2016

#### K2P Media Bite

الجامعة

الأمريكية

في بيروت

رياض الصلح

بيروت 1107 2020

بيروت، لبنان

+961 1 350 000

x4689/4692